

## المحرر الوجيز

@ 283 @ يراها المسالمة يقول أمرهم بالدخول في أن يعطوا الجزية و ! 2 2 ! معناه جميعا والمراد بالكافة الجماعة التي تكف مخالفتها وقيل إن ! 2 2 ! نعت لمصدر مذوف لأن الكلام دخله كافة فلما حذف المنعوت بقي النعت حالا وتقديم القول في ! 2 2 ! والألف واللام في ! 2 2 ! للجنس و ! 2 2 ! يقع على الواحد والاثنين والجميع و ! 2 2 ! يحتمل أن يكون بمعنى أبان عدواه وأن يكون بمعنى بان في نفسه أنه عدو لأن العرب يقول بان الأمر وأبان معنى واحد \$ سورة البقرة 209 - 212 .

قرأ جمهور الناس زللتكم بفتح اللام وقرأ أبو السمال زللتكم بكسرها وأصل الزلل في القدم ثم يستعمل في الاعتقادات والآراء وغير ذلك والمعنى ضللتكم وعجمت عن الحق و ! 2 2 ! محمد وآياته ومعجزاته إذا كان الخطاب أولا لجماعة المؤمنين وإذا كان الخطاب لأهل الكتاب فالبيانات ما ورد في شرائتهم من الإعلام بمحمد صلى الله عليه وسلم والتعريف به و ! 2 2 صفة مقتضية أنه قادر عليكم لا تعجزونه ولا تمتنعون منه و ! 2 2 ! أي محكم فيما يعاونكم به لزللكم .

وحكى النقاش أن كعب الأحبار لما أسلم كان يتعلم القرآن فأقرأه الذي كان يعلمه فاعلموا أن الله غفور رحيم فقال كعب إني لأشتذر أن يكون هكذا ومر بهما رجل فقال كعب كيف تقرأ هذه الآية فقرأ الرجل ! 2 2 ! فقال كعب هكذا ينبغي .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم و ! 2 2 ! من حروف الابتداء كما و ! 2 2 ! معناه ينتظرون .

والمراد هؤلاء الذين يزللون والظلل جمع ظلة وهي ما أظل من فوق وقرأ قتادة والصحابي في ظلال وكذلك روى هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم هنا وفي الحرفين في الزمر . وقال عكرمة ! 2 2 ! طاقات وقرأ الحسن ويزيد بن القعقاع وأبو حبيبة والملائكة بالخفص عطفا على ! 2 2 ! وقرأ جمهور الناس بالرفع عطفا على ! 2 2 ! والمعنى يأتيهم حكم الله وأمره ونهيه وعقابه إياهم وذهب ابن جريج وغيره إلى أن هذا التوعيد هو بما يقع في الدنيا .

وقال قوم بل هو توعد بيوم القيامة وقال قوم قوله ! 2 2 ! وعيid بيوم القيامة وأما الملائكة فالوعيد هو بإتيانهم عند الموت و ! 2 2 ! أرق السحاب وأصفاه وأحسنها وهو الذي ظلل به بنو إسرائيل .